وقد شغلنا كـ اجتمع اهل بلدة وقلدوا رجلا على القضا
لايصح يجوز للقاضي بتولية الجدية من السلطان ويجوز
للامام فتول الهدية **القاضي** اذا تقلد القضا بالرشوة
قبل يصير قاضيا وينفذ قضاوه والفتوى على انه لا ينفذ
قضاوه وكذا لو ارتشى قوم السلطان وعلم به السلطان
القاضي اذا تقلد القضا بالشفعا فهو كمن تقلد احتسابا
اذا امر السلطان القاضي بعدم سماع دعوى مضت
عليها مدة معلومة لا تسمع ويجب على القاضي عدم سماعها
من حيث هو قاض لا معزول عنها واما من حيث انه
محكم لا **القاضي** يقضي بالقراين الدالة الواضحة بحيث
يصير في حيز المقطوع به المعلم بالخلاف شرط نفاذ
القضا **اما العزل** اعلم ان للسلطان ان يعزل القاضي
ويستبدل مكانه اخر لريبة ولغير ريبة وهذا بخلاف
الوصي فانه اذا كان عدلا ليس للقاضي عزله ولو فعل
ما ليس له هل ينعزل فيه خلاف وفي الخلاصة من نسخة
الامام شيخ الاسلام خواهر زاده لا ينبغي للقاضي
ان يعزله لكن مع هذا لو عزله ينعزل وهكذا في الفتاوى
الصغرى انه ينعزل **القاضي** اذا ارتشى هل
ينعزل ام لا **قلت** قال في جواهر الفتاوى اختلفت
الروايات في القاضي اذا ارتشى او فسق ينعزل
ام يستحق العزل اختار البخاريون انه ينعزل

ولعضهم

قف

وبعضهم قالوا ينعزل قال شيخنا وامامنا جمال الدين
البزدوي انا متحير في هذه المسئلة لا اقدر ان
اقول تنفذ احكامه لما ارى من التخليط والارتشا
والجهل والجراءة فلا اقدر ان اقول تنفذ احكامه لان
كل اهل زماننا كذلك فلو افتيت بالبطلان لادى ذلك
الى بطلان الاحكام اجمع فحكم الله بيننا وبين قضاة
زماننا افسدوا علينا ديننا وشريعة نبينا صلى الله
عليه وسلم لم يبق منهم الا اسم او رسم **واما** تعليق
عزل القاضي بالشرط فصحيح قال معزيا الى الصغرى
ان تعليق عزل القاضي بالشرط صحيح الخليفة اذا
كتب الى القاضي والامير اذا وصل اليك كتابي فانت
معزول فوصل الكتاب انعزل **اربعة خصال**
اذا حلت بالقاضي صار معزولا ذهاب البصر وذهاب
السمع وذهاب العقل والردة والعياذ بالله تعالى
السلطان اذا عزل القاضي لا ينعزل ما لم يصل اليه
الخبر كالوكالة حتى لو قضى بقضايا قبل وصول الكتاب
اليه لا ينعزل ما لم يصل اليه الكتاب علم بالعزل
قبل وصول الكتاب او لم يعلم ورويته الى يوسف
تاتي هنا ايضا **وموت السلطان** لا يوجب عزل
القاضي حتى لو مات الخليفة وله العمال والقضاة
فهم على حالهم **قلت** وليس هذا كالوكالة فان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)